

## سنتا أولى سكر

كأت روجي دلعه بفعل فعل الوقت  
عدى الوجع فيا سكرني وشربته  
كان نفسي أمسح دمعتي دلوقت  
قال لي الوجع: لسه السنين جاية  
وشربت منه لما قلت يا بس  
الناس تططب بس مش بتحس  
كان دمي مُر أهو فجأه بقى سُكر  
عمرو التقاني يابرتين في الدم  
كان غم جالي وقت شيل الهم  
كفين ريهام بيلاعبوا في دموعي  
الدنيا دايمًا خارجه عن طوعي  
وطوعي خارج من زمان مني  
ومني تايهه مني في الأيام

ما بقتش عارفه الفرحة وصلت كام..؟!  
ولا كام مُغيب داب في عقرب وقت  
دموعي قلّت عما كنت بدأت  
وشربها خوفاً وقلقي من بكرة  
الفكرة إني.. مبشوفش غير الآن  
يا حمام بتبكي بس ليه يا حمام؟  
انا لسه عايشه وروحي بترفرف  
الدنيا بس جعانه فبتغرف  
ودموعي كات ترويهها قبل الفجر  
وتصوم وتفطر مني على عُزله  
الهم نازل مني وانا نازله  
برمي اللي فاضل مني في قصايد  
تقراها ناس وتسيل دموع منهم  
وتسير همومي ف قلبهم بالزور  
انا كنت حالفه إن عمري ما ادور  
أرسم في وجعي بين حروف الشعر  
انا وجعي باعني دون مقابل سعر  
والشعر حس بغربته فيا

لَمْ الحروف ورماها في الشارع  
مجروح بيرمي وجعه في الجامع  
صوت الأذان طالع ومش سامع  
يا رب غيثنى من شيطاني الحي  
انا كنت ها غلظ فُقت جيت لك جري  
وسجدت أبكي واغرق الأوجاع  
الدنيا واسعه بس مش بتساع  
الدنيا أضيق من عيون الحق  
وانا عيني أوسع من حارات قلبي  
وقلبي رافض بيتسم مره  
الصحه مُهره خسرِت في ألف سباق  
رجعت تدلدل راسها في ترابي  
زقتها فيا؛ زق ديلها الباب  
رفستني فجأه دون بيان أسباب..!  
وغلبت اعيط ع اللي صار فيا  
وغلبت اواسي غربة الأحزان  
وغلبت أغلَّب غلبي وحديا  
وحديا سابني وراح لوحدته ينام ..